جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية

الاستراتيجية التركية إزاء الأزمة الليبية بعد العام ٢٠١١
دراسة في البعد السياسي والعسكري

رسالة تقدم بها الطالب

عباس فاضل كريم شبيب

إلى/ مجلس معهد العلمين للدراسات العليا
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية

بإشراف

الاستاذ الدكتور

قاسم محمد عبيد الجنابي

١٤٤٣هـ ٢٠٢٢ م

((نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ))

(سورة يوسف) الآية - ٧٦

الإهداء

الى من يملأ الارض عدلا وقسطا ٠٠ كما ملئت ظلما وجورا ٠٠

إلى من ضحوا بدمائهم الزكية ٠٠٠ شهداء العراق

إلى النور الذي أنار لي دربي، والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا

"والدي الشهيد رحمه الله"

" صديقي المرحوم صباح سالم علوان "

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، وغمرتني بالحب والحنان، وأشعرتني بالسعادة والأمان

" والدتي الحنونة"

إلى ينبوع الحب ،وفيض الحنان والتضحية ، وأغلى وأحلى وأطيب رفيقة

" زوجتي الغالية"

إلى من أشدُدُ بهم أزري لنواجه مصاعب الحياة...

" أولادي وبناتي "

إلى كل من أحبني في الله... وأراد مودتي... وقدم لي المساعدة

" اصدقائي وزملائي واقاربي "

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث ✍

الشكر والعرفان

الحمد لله فوق حمد الحامدين ، والشكر له فوق شكر الشاكرين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وسيد المرسلين نبينا وشفيعنا محمد وعلى آل بيته الأطهار الميامين...

اتقدم بوافر الشكر والامتنان، والاعتراف بالجميل إلى أستاذي الفاضل، الاستاذ الدكتور (قاسم محمد عبيد الجنابي) المُشرف على الرسالة لِما قدمه لي من فيض علمه، وسعة رؤيته، مما فتح أمامي الطريق نحوَ آفاق واسعة في موضوع البحث.

وأتقدم بوافر الامتنان إلى عميد معهد العلمين للدراسات العليا (أ.د. زيد عدنان محسن) و(أ.د. محمد ياس خضير) رئيس قسم العلوم السياسية لدعمهم ومتابعتهم لطلبة الدراسات العليا.

والشكر والامتنان الى (أ.م.د احمد خضير عباس الرماحي) مقرر قسم العلوم السياسية ، و(م.د. علي بحر العلوم)، لمواقفهم النبيلة وتقديم الدعم والمساندة.

وأتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذتي الأفاضل في معهد العلمين للدراسات العليا (قسم العلوم السياسة)، الذين أسهموا في تقديم المعلومة الرصينة والجهد العلمي، وإعانتي في تقديم هذا العمل ، راجياً لهم استمرار العطاء خدمة لعراقنا الحبيب.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من كان له أثر في مسيرتي العلمية والعملية.

ولزملائي في العمل وزملائي الذين رافقوني أيام الدراسة نصيب من الشكر والثناء، إذ كانوا نعم الأصدقاء لخير طريق.

وختاماً نسأل الباري عز وجل أن يرشدنا إلى الصواب، وأن ينفع بهذه الصفحات من يبتغي النفع، إنّه سميعٌ مجيب.

الباحث ✍

الملخص

إن موضوع الدراسة **(الاستراتيجية التركية إزاء الأزمة الليبية بعد العام ٢٠١١ ، دراسة في البعد السياسي والعسكري)** ، ركز على فهم الاستراتيجية التركية في بعديها السياسي والعسكري ، ونقطة الارتداد وتبديل المواقف في سياسة صفر المشكلات والتحول الى مبدأ التدخل المباشر في القضايا الاقليمية والشؤون العربية ، وتأييدها لأطراف ومعارضتها لأطراف أخرى وتخليها عن القوة الناعمة وتبنيها للقوة الصلبة، التي ترجمت عملياً في ليبيا عبر التدخل السياسي والعسكري .

وتكمن أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على الاستراتيجية التركية التي تبناها حزب العدالة والتنمية، والمرتكزة على العمق الاستراتيجي والبعد الحضاري الاسلامي والموقع الجيوبولتيكي بين آسيا وأوروبا والحدود المائية مع افريقيا ، وديناميةالسياسة الخارجية القائمة على المبادرة والمتجسدة في الحضور المبكر والاستباقي في أغلب النزاعات والأزمات الاقليمية، ولاسيما بعد أحداث الربيع العربي ، والسعي الى تحقيق الأهداف الاستراتيجية في الشرق الأوسط وتوطيد الدولة المركزية ، والانتقال من سياسة التبعية للغرب الى سياسة خارجية نشطة ودور فاعل ومؤثر في القضايا الاقليمية والدولية .

وتركز مشكلة الدراسة في فهم الاستراتيجية التركية إزاء ليبيا في بعديها السياسي والعسكري وتنطلق من التساؤل الاتي: "ما مكانة ليبيا في الاستراتيجية التركية بعد العام ٢٠١١، وما الأبعاد السياسية والعسكرية للتوجه الاستراتيجي التركي إزاء ليبيا ؟"، وللإجابة على ذلك تم طرح التساؤلات الآتية: (ما طبيعة تطور الاستراتيجية التركية؟، وما مرتكزات تلك الاستراتيجية وأهدافها وأدوات تنفيذها ؟ ، ما مكانة ليبيا في الادراك الاستراتيجي التركي واهميتها الاستراتيجية؟ ، ما المتغيرات المؤثرة في الاستراتيجية التركية إزاء ليبيا ، سواء أكانت على مستوى الداخل الليبي، الأزمة الليبية واطرافها أم على المستوى الخارجي ، الاقليمي والدولي؟ ، ما البعد السياسي والعسكري في الاستراتيجية التركية ازاء ليبيا ؟ ، ما الآفاق المستقبلية للتوجهات الاستراتيجية التركية إزاء الأزمة الليبية ؟) .

وبُنيَت الدراسة على فرضية مفادها؛ إن الاستراتيجية التركية قائمة على المبادرة والتحرك السريع والاستباقي المتحسس للأزمات وتغيير المواقف لحماية المصالح التركية وضمان

الأمن القومي ، وإن تدخلها المباشر السياسي والعسكري في ليبيا بناءً على تفويض البرلمان التركي ، يبرهن ذلك عبر قراءة مواقف الدول المتوسطية والوافدة وقطع الطريق أمام أي تدخل مباشر لها في ليبيا، ومد الجسر العابر الى القارة السمراء وادامته حيث مكامن الطاقة ، فضلاً عن ضمان استكمال خريطة الوطن الازرق وتوطيد الدولة المركزية عبر الهامش الليبي، وضمان الدور الفعال في أي حلول ممكن ان تطرح لحل الأزمة الليبية، بوصفها ورقة ضغط على الدول المنافسة، وتقويض مشروع منتدى غاز شرق المتوسط، إذ تم صياغة فرضية الدراسة على النحو الاتي: " تحتل ليبيا مكانة متقدمة في الاستراتيجية التركية وقد تجلت هذه الأهمية في البعد السياسي والعسكري التركي تجاه الأزمة الليبية بعد العام ٢٠١١ " .

وللتحقق من صحة الفرضية والإجابة على تساؤلات الدراسة وفق منهجية البحث العلمي تم اعتماد ؛ المنهج الاستدلالي (من الكل الى الجزء) ، فضلاً عن الاستعانة بالمداخل البحثية كالمدخل التاريخي، والمدخل التحليلي، والمدخل الاستشرافي، وتقسيم البحث على ثلاثة فصول؛ تناول الاول : تطور الاستراتيجية التركية ومرتكزاتها بعد العام ٢٠٠٢ ، اما الفصل الثاني فقد تناول : مكانة ليبيا في الادراك الاستراتيجي التركي ، في حين تناول الفصل الثالث : ابعاد الاستراتيجية التركية ازاء ليبيا والمتغيرات المؤثرة فيها وافاق المستقبل .

وقد خلصت الدراسة الى : إن الاستراتيجية التركية إزاء ليبيا بعد العام ٢٠١١ ، حاضرة ومؤثرة في بعديها السياسي والعسكري، واستثمار تركيا للأزمة الليبية في توجيه استراتيجيتها نحو افريقيا وفرض سيطرتها على مياه البحر المتوسط ، وتوظيفها توظيفاً جيداً ومتوازناً لغرض تحقيق أهدافها الاستراتيجية، وتأمين مصالحها الاقتصادية وحصولها المستمر على موارد الطاقة، ومزاحمة الدول التي تقوم بالتنقيب على الغاز في الاقليم، وتأسيس وجود دائم في مناطق اقتصادية خالصة، يحقق لها موقعاً بارزاً ومؤثراً بين الفاعلين الإقليميين والدوليين في الشرق الأوسط .

واستقراء الباحث للدور الاستراتيجي التركي في ليبيا سيكون مؤثراً وفاعلاً والقرار التركي حاضر في تسوية الأزمة الليبية أو تفاقمها ، مالم يحدث متغير يؤثر في طبيعة التوازنات الاقليمية والدولية .

المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١	الآية القرآنية	أ
٢	الاهداء	ب
٣	الشكر والعرفان	ج
٤	الملخص	د- هـ
٥	المحتويات	و- ز
٦	الخرائط ، الجداول ، الاشكال	ز- ح
٧	المقدمة	١-٥
٨	الفصل الاول : تطور الاستراتيجية التركية ومرتكزاتها بعد العام ٢٠٠٢	٦-٧٤
٩	المبحث الأول : مرتكزات الاستراتيجية التركية	٨-٥٢
١٠	المطلب الأول : المرتكز الجيوبولتيكي	٩-١٩
١١	المطلب الثاني : المرتكز السياسي – الايديولوجي	١٩-٣١
١٢	المطلب الثالث : المرتكز الاقتصادي والعسكري	٣١-٥٢
١٣	المبحث الثاني : اهداف الاستراتيجية التركية وادوات تنفيذها	٥٢-٧٤
١٤	المطلب الأول: اهداف الاستراتيجية التركية	٥٣-٦٣
١٥	المطلب الثاني : ادوات الاستراتيجية التركية	٦٣-٧٤
١٦	الفصل الثاني : مكانة ليبيا في الادراك الاستراتيجي التركي	٧٥-١٢٦
١٧	المبحث الأول: الاهمية الاستراتيجية لليبيا	٧٦-١٠١
١٨	المطلب الأول : البعد التاريخي للتوجه التركي ازاء ليبيا	٧٦-٨٦
١٩	المطلب الثاني : الاهمية الجيوبولتيكية لليبيا	٨٦-٩٦
٢٠	المطلب الثالث : الاهمية الاقتصادية لليبيا	٩٦-١٠٠
٢١	المبحث الثاني : دوافع الاستراتيجية التركية تجاه ليبيا واهدافها	١٠١-١٢٦
٢٢	المطلب الأول : دوافع الاستراتيجية التركية تجاه ليبيا	١٠١-١١٥
٢٣	المطلب الثاني : اهداف الاستراتيجية التركية تجاه ليبيا	١١٥-١٢٦
٢٤	الفصل الثالث : أبعاد الاستراتيجية التركية إزاء ليبيا والمتغيرات المؤثرة فيها وآفاق المستقبل	١٢٧-١٩٤

٢٥	المبحث الأول : المتغيرات المؤثرة في الاستراتيجية التركية ازاء ليبيا	١٢٨-١٧١
٢٦	المطلب الأول : متغيرات الداخل الليبي (الأزمة الليبية)	١٢٨-١٦٠
٢٧	المطلب الثاني : المتغيرات الاقليمية و الدولية المؤثرة في الاستراتيجية التركية ازاء ليبيا	١٦٠-١٧١
٢٨	المبحث الثاني : البعد السياسي والعسكري في الاستراتيجية التركية إزاء ليبيا وآفاق المستقبل	١٧٢-١٩٤
٢٩	المطلب الأول : البعد السياسي في الاستراتيجية التركية	١٧٥-١٨٢
٣٠	لمطلب الثاني : البعد العسكري في الاستراتيجية التركية	١٨٢-١٨٧
٣١	المطلب الثالث : الآفاق المستقبلية للاستراتيجية التركية إزاء ليبيا	١٨٧-١٩٤
٣٢	الخاتمة : الاستنتاجات	١٩٥-١٩٨
٣٣	قائمة المصادر	١٩٩-٢٢٦
٣٤	Abstract	A-B

قائمة الخرائط

ت	الموضوع	الصفحة
١	خارطة (١) موقع تركيا الاستراتيجي	١٢
٢	خارطة (٢) موقع تركيا البحري والمضائق المطلة عليها	١٤
٣	خارطة (٣) حدود الوطن الازرق	٥٧
٤	خارطة (٤) موقع ليبيا الاستراتيجي	٨٨
٥	خارطة (٥) الحدود المائية لتركيا وليبيا وفق الاتفاق البحري	١٢١

قائمة الجداول

ت	الموضوع	الصفحة
١	الجدول (١) نتائج الانتخابات البرلمانية في تركيا (٢٠٠٢ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠١١ ، ٢٠١٨)	٢٣
٢	الجدول (٢) حجم الصادرات والواردات لتركيا للفترة من	٣٥

	(٢٠١١-٢٠٢٠) (القيمة بالمليار دولار)	
٣	الجدول (٣) إجمالي الناتج المحلي (القيمة بالمليار دولار) (٢٠٠٣-٢٠٢٠)	٣٧
٤	الجدول (٤) الناتج المحلي الإجمالي المتوقع لمجموعة من الدول في التصنيف العالمي (القيمة بالمليار دولار)	٤٠-٤١
٥	لجدول (٥) إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشرة في تركيا للمدة (٢٠١١-٢٠١٩) ، القيمة بالمليار دولار	٤٢
٦	جدول (٦) مؤشرات عسكرية للقوات المسلحة التركية ٢٠٢٠	٤٨
٧	الجدول (٧) احتياطيات النفط التقليدي للدول العشرة الاولى للعام ٢٠٢٠ (التقدير بالمليارات)	٩٧

قائمة الاشكال

ت	الموضوع	الصفحة
١	شكل (١) مشروع "خط ايست ميد" لنقل الغاز الطبيعي	١٠٧
٢	شكل (٢) ، المعوقات والمشاريع المنافسة لمشروع "خط ايست ميد" لنقل الغاز	١٠٩
٣	شكل (٣) (ترك ستريم) خط انابيب السيل التركي لنقل الغاز الروسي إلى تركيا و أوروبا	١١١
٤	شكل (٤) مشروع خط انابيب تاناب لنقل الغاز الطبيعي	١١٩

المقدمة

المقدمة

تركيا من الدول الإقليمية الصاعدة والساعية إلى أن تحتل مكانة اقليمية متنامية في هيكل الانظمة الفرعية للنظام الدولي عن طريق حسم القضايا الإقليمية والدولية والتأثير في السلم والأمن الدوليين وقد استطاعت أن تنسج شبكة واسعة من العلاقات مع الدول الكبرى والإقليمية وحتى الصغرى، فضلاً عن عضويتها في المنظمات الإقليمية والدولية في المناطق التي تعد ضمن دوائر مجالها الحيوي ، وهذا من شأنه أن يؤثر ويتأثر مع البيئة المحيطة بها وعلى المستويين الإقليمي والدولي بما يساعد على تحقيق الطموح والسعي الاستراتيجي لاحتلال مكانة مرموقة على سلم وهرم القوى الدولية، إذ استطاعت تركيا في ظل الازمات التي تعرضت لها منطقة الشرق الاوسط وخاصة المنطقة العربية وأحداث ما يسمى بالربيع العربي وما نتج عنه من فراغ استراتيجي برزت تركيا على انها الفاعل الاستراتيجي المؤدي دور فاعل في هذه المنطقة والعمل على توسيع انتشارها العسكري بشكل متسارع في منطقة الشرق الأوسط ، وأصبح لها تواجد عسكري في بعض من الدول العربية ، منها العراق ، سوريا، قطر، الصومال، السودان ، وليبيا وبذلك جلعت للجيش التركي موطئ قدم على البحر الأحمر، وخليج عدن والخليج العربي وذلك بتواجدها العسكري في هذه الدول، وشكَّلت محاور استراتيجية مهمة في منطقة الشرق الأوسط ، ولاسيما في ليبيا التي تحظى بأهمية اقتصادية لدى تركيا من قبل انطلاق الثورة ضد نظام العقيد معمر القذافي، إذ امتلكت الشركات التركية المختلفة وخاصة العاملة في مجال البناء مئات العقود في ليبيا عام ٢٠١٠، فضلاً عن موقعها الجغرافي المطل على شرق البحر المتوسط ووفرة النفط المنخفض التكلفة والرغبة التركية المتنامية بترسيم الحدود المائية في منطقة حوض شرق المتوسط الغنية بالثروات الطبيعية ، وما لاقته أنقرة من معارضة متمثلة بتحالف مصر، اليونان وإسرائيل إلى جانب بعض الدول الأوروبية، ومن ثم أصبحت بحاجة لشراكات مع أطراف دولية من دول حوض شرق المتوسط .

ولذلك تقوم الاستراتيجية التركية إزاء ليبيا على فكرة دعم إنشاء حكومة مركزية، تستطيع من خلال العلاقة معها تأمين مصالحها الاقتصادية والسياسية، ولذلك تعاطت أنقرة بإيجابية مع اتفاق" الصخيرات "وما تلاه من تشكيل حكومة الوفاق الوطني والمجلس الرئاسي، التي وقعت

أنقرة معها اتفاقية ملاحية وأمنية وعسكرية أواخر عام ٢٠١٩، لتكون هذه الاتفاقية بمثابة غطاء شرعي للتحركات التركية العسكرية والسياسية في ليبيا .

- **أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على الاستراتيجية التركية التي تبناها حزب العدالة والتنمية ، والمرتكزة على عمقها الاستراتيجي وسياسة تصفير المشكلات والبعد الحضاري الاسلامي والموقع الجيوبولتيكي بين آسيا وأوروبا والحدود المائية مع افريقيا وبناء علاقات إيجابية مع دول المنطقة في القارات الثلاث ، وديناميةسياسة تركيا الخارجية القائمة على المبادرة وليس على رد الفعل والمتجسدة في الحضور المبكر والاستباقي في أغلب النزاعات والأزمات الاقليمية من أجل القيام بدور الوسيط لاحتواء تلك الأزمات وخفض منسوب التوتر فيها سواء أكان ذلك بشكل مباشر كما هو الحال في التدخل السياسي والعسكري في الأزمة الليبية أم بالاشتراك مع أطراف أخرى ، إذ يعكس ذلك حرص تركيا على استقرار المنطقة ودول الجوار التركي بما يضمن ويؤمن حدودها الاقليمية وهوامش الدولة المركزية التركية ويجنبها تقاطع المصالح مع الدول الكبرى وتهديد مصالحها القومية، إذ إن الاستراتيجية التركية ساعية الى تحقيق أهدافها في الشرق الاوسط وتوطيد الدولة المركزية، التي تعكس رؤيتها السياسية والاقتصادية والثقافية تجاه الاقليم ، والانتقال من سياسة التبعية للغرب الى سياسة خارجية نشطة ودور فاعل ومؤثر في القضايا الاقليمية والدولية .

- **أهداف الدراسة:**

إن القطيعة التي كانت تعيشها تركيا مع منطقة الشرق الاوسط وقضاياه استمرت عقوداً طويلةً من خلال حالة الانطواء والعزلة داخل هضبة الاناضول وتصرفها كدولة هامشية أو طرفية في منظومة المعسكر الغربي وحلف شمال الأطلسي قد انعكس سلباً على الواقع التركي وأفقد تركيا مكانتها الاقليمية ؛ الأمر الذي تداركه حزب العدالة والتنمية بعد توليه السلطة في تركيا عبر الدور الاستراتيجي المتنامي في الشرق الاوسط والانفتاح وتعزيز العلاقات الخارجية مع المحيط الاقليمي والدولي المرتكز على نظرية العمق الاستراتيجي، التي تعد الموقع الجغرافي

والتاريخي يعكسان استعداد تركيا للتحرك الايجابي في كافة الاتجاهات وخصوصاً جوارها الجغرافي للحفاظ على أمنها وتحقيق مصالحها ، وتنطلق أهداف البحث من فهم الاستراتيجية التركية الجديدة ونقطة الارتداد وتبديل المواقف في سياسة صفر المشكلات والتحول الى مبدأ التدخل المباشر في القضايا الاقليمية والشؤون العربية ، وتأييدها لأطراف ومعارضتها لأطراف أخرى وتخليها عن القوة الناعمة وتبنيها للقوة الصلبة، التي ترجمت عملياً في ليبيا من خلال التدخل السياسي والعسكري ، فضلاً عن أنَّ الدراسة تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل بالآتي:

١. التعرف على طبيعة الدور التركي وفهم الاستراتيجية التركية إزاء الأزمة الليبية ضمن المدرك الاستراتيجي التركي في إطار البعد السياسي والعسكري .
٢. الوقوف على واقع الاستراتيجية التركية في ظل حزب العدالة والتنمية وبيان مقومات ومتكزات تلك الاستراتيجية .
٣. تسليط الضوء على الأزمة الليبية وأسباب نشوئها وأطرافها وآفاق بناء الدولة الليبية .
٤. الآفاق والتوجهات الاستراتيجية التركية إزاء الأزمة الليبية باستمرار وتنامي الدور التركي أو التراجع والانكفاء .

- **مشكلة الدراسة:**

تركز مشكلة الدراسة في فهم الاستراتيجية التركية إزاء ليبيا في بعديها السياسي والعسكري انطلاقاً من نظرية العمق الاستراتيجي وما تسعى الى تحقيقه من أهداف ضمن منطقة الشرق الاوسط عامة وليبيا خاصة واستثمارها للازمة الليبية في توجيه استراتيجيتها نحو افريقيا وفرض سيطرتها على مياه البحر المتوسط والحدود المائية مع ليبيا سعيا لإكمال خريطة الوطن الازرق وتوطيد الدولة المركزية ، ولذلك تنطلق مشكلة الدراسة من التساؤل الاتي: "**ما مكانة ليبيا في الاستراتيجية التركية بعد العام ٢٠١١ ، وما الابعاد السياسية والعسكرية للتوجه الاستراتيجي التركي إزاء ليبيا** ؟"، وللإجابة على ذلك نطرح التساؤلات الآتية:-

١. ما طبيعة تطور الاستراتيجية التركية ؟، وما مرتكزات تلك الاستراتيجية وأهدافها وادوات تنفيذها ؟

٢. ما مكانة ليبيا في الادراك الاستراتيجي التركي وأهميتها الاستراتيجية ؟
٣. ما المتغيرات المؤثرة في الاستراتيجية التركية إزاء ليبيا ، سواء كانت على مستوى الداخل الليبي ، الأزمة الليبية وأطرافها أم على المستوى الخارجي ، الاقليمي والدولي؟
٤. ما البعد السياسي والعسكري في الاستراتيجية التركية ازاء ليبيا ؟
٥. ما الآفاق المستقبلية للتوجهات الاستراتيجية التركية إزاء الأزمة الليبية ؟

- **فرضية الدراسة:**

إن الاستراتيجية التركية قائمة على المبادرة والتحرك السريع والاستباقي المتحسس للأزمات وتغيير المواقف لحماية المصالح التركية وضمان الأمن القومي، وان تدخلها المباشر السياسي والعسكري في ليبيا بناءً على تفويض البرلمان التركي، يبرهن ذلك عبر قراءة مواقف الدول المتوسطية والوافدة وقطع الطريق أمام أي تدخل مباشر لها في ليبيا، ومد الجسر العابر الى القارة السمراء وادامته حيث مكامن الطاقة، فضلاً عن ضمان استكمال خريطة الوطن الازرق وتوطيد الدولة المركزية من خلال الهامش الليبي ، وضمان الدور الفعال في أي حلول ممكن ان تطرح لحل الأزمة الليبية بوصفها ورقة ضغط على الدول المنافسة – المتناقضة مع تركيا في المواقف والمصالح ، وتقويض مشروع منتدى غاز شرق المتوسط .

ومن خلال ما تقدم يمكن أن نصيغ فرضية الدراسة ونحاول اثباتها على النحو الاتي : " **تحتل ليبيا مكانة متقدمة في الاستراتيجية التركية وقد تجلت هذه الاهمية في البعد السياسي والعسكري التركي تجاه الأزمة الليبية بعد العام ٢٠١١** "

- **مناهج الدراسة:**

لقد كان عماد هذه الدراسة؛ المنهج الاستدلالي (من الكل الى الجزء) ، فضلاً عن الاستعانة بالمداخل البحثية كالمدخل التاريخي، والمدخل التحليلي، والمدخل الاستشرافي .

- **نطاق وحدود الدراسة:**
  - الحدود الزمانية للدراسة: البحث ضمن الفترة التي تلت سقوط نظام الحكم في ليبيا أي منذ اندلاع الثورة الليبية في فبراير ٢٠١١ ولحد الآن ، وهذا لا يمنع من الاشارة الى حقب زمنية سبقت ذلك التاريخ .
  - الحدود المكانية للدراسة: تقتصر الدراسة في بعدها المكاني على تركيا وليبيا.
  - الحدود الموضوعية للبحث : إذ تحدد الدراسة فهم الاستراتيجية التركية إزاء ليبيا في بعديها السياسي والعسكري بعد أحداث التغيير في المنطقة العربية، وما تسعى تركيا الى تحقيقه من أهداف ضمن منطقة الشرق الاوسط عامة وليبيا خاصة .

- **هيكلية الدراسة:**

تم تقسيم الدراسة على ثلاثة فصول في المتن، فضلاً عن المقدمة والخاتمة وما تتضمنه من استنتاجات، إذ تناول **الفصل الاول** : تطور الاستراتيجية التركية ومرتكزاتها بعد العام ٢٠٠٢ ، وتضمن مبحثين ؛ الاول تناول ، مرتكزات الاستراتيجية التركية ، أما الثاني فقد تناول ، أهداف الاستراتيجية التركية وأدوات تنفيذها ، أما **الفصل الثاني** فقد تناول : مكانة ليبيا في الادراك الاستراتيجي التركي ، وتضمن مبحثين ؛ تناول الاول ، الأهمية الاستراتيجية لليبيا ، أما الثاني فقد تناول ، دوافع الاستراتيجية التركية تجاه ليبيا وأهدافها ، في حين تناول **الفصل الثالث** : أبعاد الاستراتيجية التركية إزاء ليبيا والمتغيرات المؤثرة فيها وآفاق المستقبل ، وتضمن مبحثين ، الاول تناول، المتغيرات المؤثرة في الاستراتيجية التركية إزاء ليبيا ، أما الثاني فقد تناول، البعد السياسي والعسكري في الاستراتيجية التركية إزاء ليبيا وآفاق المستقبل .

والله ولي التوفيق